بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم اللغة العربية

السرقات الشعرية

Plagiarism

(دراسة وصفية تحليلية)

بحث تكميلى لنيل درجة الماجستير فى الأدب والنقد

إعداد الطالبة:
حليمة أحمد عبدالقادر الشيخ إدريس

إشراف الدكتورة:
هويدا سليمان عبدالرحيم رحمة

1442ه – 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات 1-5

إهداء

إلي العيون التي سهرت من اجلي

إلي العيون التي سكبت الدموع من أجل ابتسامتي
إلي من غرس النقاء والصفاء في نفسي

الي أمي الحبيبة
إلى مجد شاد من ..... خطى الظلام قصوراً
عمر صدى الدنيا سناها ... وعانق الأجيال طولاً
أبي العزيز

إلى من أناروا دروبنا شموعاً
إلى من يمارسون مهمة الأنبياء
إلى من تعدون أجيالاً لغد مشرق

أساتذتي الأجلاء

إهداء خاص إلي كل من كانوا عوناً وسنداً لنا
وإليكم جميعاً نهدي هذا العمل

الباحثة

شكر وتقدير

قال تعالى: (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه أطيب الصلاة وأتم التسليم.

الشكر أولاً لله عز وجل أن من علي بفضله وكرمه وتوفيقه وأعانني على هذه الدراسة، فإن وفقني فمن عند الله وان اخفقت فمن نفسي .

ونتقدم بالشكر والتقدير .....

للدكتورة هويدا سليمان عبدالرحيم

لإشرافها على هذا البحث وتقديمها النصح والإرشاد

كما اشكر جميع المكتبات لحسن تعاونهم معي في جمع المادة كمكتبة ام درمان الاسلامية.

الباحثة

المستخلص

الشعر ديوان العرب وسجل تاريخهم ولم يزل الإقبال عليه والإهتمام به رواية وجمعاً ودراسة . ومن هنا كان هذا البحث دائراً في فلك الاهتمام، إذ تقوم دراستي في السرقات الشعرية هذه الدراسة تحقق أهداف تبين إثراء المكتبة السودانية بما تيسر من دراسات السرقات الشعرية ، وأن يكون البحث مكملاً لدراسات سابقة التي تناولت السرقات الشعرية بشكل عام أو تناولتها ضمن موضوعات أخرى كالقاضي الجرجاني ناقداً من خلال الوساطة بين المتنبي وخصومه.

وتوصل البحث الى أن معظم الشعراء لم ينجوا من السرقة من غيرهم ، أن السرقات انتشرت في العصر العباسي أكثر من العصر الأموي ، وتوصلت إلى أن السرقات الشعرية في عصر صدر الاسلام لم اتوصل ، إلا على بيت واحد أخذه حسان بن ثابت من عنترة.

Abstract

Poetry is the Diwan of the Arabs, and its history was recorded, and interest and interest in it remain a novel, collection and study. Hence this research was ongoing in the astronomy of interest, as my study on poetry thefts conducts this study to achieve goals that show the enrichment of the Sudanese library with the facilitation of poetry theft studies, and that the research is a complement to previous studies that dealt with poetry thefts in general or dealt with among other topics such as Judge Al-Jirjani Criticism through mediation between Al-Mutanabbi and his opponents.

The research found that most poets did not survive theft from others. And that thefts spread in the Abbasid era more than the Umayyad era, and I concluded that poetic thefts in the era of Islam was almost completely nonexistent. Except from one house, Hassan bin Thabet took it from Antara.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	
إهداء	
الشكر والعرفان	
المستخلص	
المقدمة	
اهمية الموضوع	
اسباب اختيار الموضوع	
مشكلة البحث	
اهداف البحث	
منهج البحث	
الدراسات السابقة	
هيكل البحث	
الفصل الأول **السرقات الشعرية**	
المبحث الأول : تعريف السرقات الشعرية لغة واصطلاحا	
المبحث الثاني : أنواع السرقات الشعرية	
الفصل الثاني **السرقات الشعرية**	
نماذج للسرقات الشعرية	

الفصل الثالث **المبحث لأول**	
الفرق بين الانتحال والسرقات الشعرية **المبحث الثاني**	
أراء النقاد في قضية السرقات الشعرية	
الخاتمة	
المصادر والمراجع	

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين وبه نهتدئ ونستعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم إلى يوم الدين ، الحمد لله الذي جعل للإنسان الكلام ، فأنطق لسانه سحر البيان، فأوضح منارات البرهان.

خلق الإنسان من الطين اللاذب الصلصال وأنطقه بالفصاحة وعذب الكلام الذي صاغه في الأشعار.وأصلي وأسلم على من أُرسل رحمة للعالمين، السراج المنير سيدنا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد:

إنقسم الشعراء الى قسمين شعراء أخذوا من غيرهم وهؤلاء الذين إهتمت به في دراستي ألا وهي السرقات الشعرية التي هي أخذ الشاعر من شعر غيره وهذه السرقة لم ينجوا منها أحد من الشعراء سواء أكانوا في نفس العصر أو في عصور أخرى.

وإن الأسباب والدافع الذي جعلني أختار هذا الموضوع هو اهتمامي بالشعر عامة والتعرف عليه المزيد منه ومعرفة الشعراء وشعرهم والمنسوب اليهم.

أهمية البحث :

أهميته نابعة من كون السرقات الشعرية منتشرة لذلك لا بد لنا من معرفة المسروق من الشعر ومن المنسوب اليه .

اسباب اختيار الموضوع :

1. أن هذا الموضوع لم يدرس بشكل متفرد بل تحدثوا عنه من خلال موضوعاتهم.
2. الإهتمام بهذا الموضوع لمعرفة الشعراء الذين أخذوا من غيرهم .
3. معرفة آراء النقاد في موضوع السرقات الشعرية.

مشكلة البحث:

١-البحث في موضوع السرقات الشعرية

أهداف البحث:

1. إثراء المكتبة السودانية بما تيسر من دراسات حول السرقات الشعرية.
2. أن يكون البحث مكملاً لدراسات سابقة التي تناولت السرقات الشعرية.

منهج البحث :

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي

الخاتمة:

ختمت بحثي بخاتمة تشتمل على بعض النتائج والتوصيات واخيرا فهرس المصادر والمراجع.

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى بعنوان :

القاضي الجرجاني ناقداً من خلال كتابه "الوساطه بين المتنبي وخصومه "إعداد الطالب : شايب فرح فنجول عبيد، إشراف الدكتور: بابكر البدوي وشين عام 2006 م رسالة لنيل درجة الماجستير بجامعة ام درمان الإسلامية تناول هذا البحث موضوع السرقات الشعرية عند المتنبي وخصومه ولم يتحدث عن الشعراء الاخرين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بحثه واهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج خلال دراسة السرقات الشعرية عند المتنبي انقسم النقاد في تقويم تجربته الي فئتين فئة من أهل الأدب تجدهم يحبون شعرهم ويرددونه في كل المحافل ، ونجد نوعاً آخر عاب عليه ووصفه بالتقصير، وهنا الفريق الثاني أراد طمس هويته التي بوأها له أدبه وشعره.

لقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في استخلاص الأبيات المسروقة في شعر ابو الطيب المتنبي.

الدراسة الثانية : بعنوان " دور المتكلمين في تطور النقد العربي القديم من القرن الثالث والخامس الهجري"

إعداد الباحثة / آمنة احمد يوسف محمد تحت اشراف البروفيسور صالح ادم بيلو عام 2011 ميلادي، لنيل درجة الدكتوراة ، جامعة ام درمان الاسلامية . اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي التاريخي ، يتناول البحث دراسة دور المتكلمين ودراسة السرقات الشعرية وعلاقتها بالابداع ، والسرقات الشعرية من الموضوعات الخطيرة التي شغلت النقاد العرب ، لأنها تتناول اهم ما تسعى الى معرفته الدراسات الأدبية ، الا وهو أصالة كل شاعر او كاتب ومبلغ حريته نحو ما سبقه أو عاصره من الشعراء او الكتاب ، أهم ما توصلت اليه الباحثة :

1. أن هنالك ملاحظات دقيقة في الشعر والشعراء والاغاني وما اتهم به جرير والفرزدق وبشار وأبي تمام ومعاصريه ، عندما طل القرن الرابع الهجري اتسع البحث في السرقات لأن الشعراء أخذوا يعيدون ما سبقوا من معاني وصور بديعية، فأخذوا يؤدون التراث الفني الذي ورثوه عن أسلافهم اداءا جديدا ، كلٌ حسب مهارته ، غير أن النقاد والبلاغيين كانوا لهم بالمرصاد ، اذ أخذوا يردون أشعارهم أصولها من الشعر العباسي من القرنين الثاني والثالث وشعر العصور السابقة .

استفادت الباحث من هذه الدراسة معرفة أراء بعض النقاد في موضوع السرقات الشعرية .

هيكل البحث:

يحتوي البحث على مقدمة وثلاث فصول :

الفصل الأول وهو السرقات الشعرية

المبحث الأول:

تعريف السرقات الشعرية لغة واصطلاحا

المبحث الثاني:

أنواع السرقات الشعرية

الفصل الثاني :

السرقات الشعرية عبر العصور

الفصل الثالث:

الفرق بين الانتحال والسرقات الشعرية.

الخاتمة :

المصادر والمراجع

الفصل الأول

المبحث الاول

السرقات الشعرية :

لغة واصطلاحا

السرقة لغة :١

هي سرق من الشي يسرق سرقا استراقة

أو جاء متسترا الي حرز فأخذ مالا لغيرة والاسم السرقة

وسرق بمعني خفى

اصطلاحاً:

فهي كشف المعني بان يأخذ الشاعر معنى من شعر غيرة به بعض لبس أو **صعوبة** فهم **فيبسطه ويكشفه**

كقول إمري القيس[1]:

نمشي **بأعراف** الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مهضب

وتعني الاتباع وهو أن يتبع الشاعر غيرة في المعنى فيزيد **أو يساوى** أو ينقص في المعنى فان ذاد فهذا فضل كقول عنترة :-

إذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

[1] ديوان امرؤ القيس، تحقيق حسن السندوني ،المكتبة الثقافة بيروت ، ص ١٤٤

هذا باب متسع جداً ، لايقدر أحد من الشعراء أن يدعي السلامة منه ،وفيه أشياء غامضة إلا على البصير الحاذق بالصناعه ،وأخرى فاضحة لاتخفي علي الجاهل المغفل ، وقد اتي الحاتمي في "حلية المحاضرة" في مصطلحات محدثه تدبرتها ليس لها محصول اذا حققت الافتراض ، الاجتلاب، الانتحال ، والإهتدام ، والإغارة ، المرافده ، والإستلحاق .

كلها قريب من غريب ، وقد استعمل بعضها في مكان بعض .[1]

السرقة عند الجرجاني :

وقال الجرجاني: – وهو أصبح مذهباً، وأكثر تحقيقاً من كثير ممن نظر في هذا الشأن: ولست تعد من جهابذاة الكلام، ولا من نقاد الشعر، حتى تمييز بين اضافه واقامة، وتحيط علماً بما ثبته ومنازلة، فتحصل بين السرق والنصب وبين الاغارة والاختلاس، وتعرف الإلمام من الملاحظة، وتفرق بين المشترك الذي لايجوز ادعاء السرقة فيه والمبتذل الذي ليس واحد أحق به من الاخر، وبين المختص الذي حاذه المبتدئ فملكه واجتباه السبق فاقتطعه.

[1] /العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده تأليف ابن الرشيق، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ،القاهرة ،١٩٨١م ،ط١، ج2, ص421.

السرقة عند عبدالكريم :-

قال عبدالكريم :قالوا:- السرقة في الشعر مانقل معناه دون لفظه ، وأبعد في اخذه ،علي أن من الناس من بُعد ذهنة إلا عن مثل بين امرئ القيس وطرفه . هما بشأن متشابهان وقعا في معلقتين امرئ القيس وطرفه بن العبد ، قال امرئ القيس[1]

وقوفاً بها صحبي عليَّ مطيُعهمَ ** يقول لاتَّهلك أسٍ وتجمل

وقال طرفة :

وقوفاً بها صحبي علي مطيعهم ** يقولون لاتهلك أسي وتجلد

السرقات عند بن الأثير :-

جمع ضياء الدين في هذا الموضوع خلاصة أراء سابقية ، وأقام منها نظرية وعمود والمعاني ولم يكن في بحث السرقات مقلداً سابقين ولا للمعاصرين ، وأخا أعني هنا دراسته المكتملة في الاستدراك لانه بما تجلد في محاولاته الأولي في الجامع الكبير ، وكان من عادة معاصريه من أصحاب البديع ، إن يعقدوا سرقات ابوابها مثلها في ذلك مثل ابواب البديع الأخري ، يتكلمون فيها عن القبيح والحسن ، كما ظهر عند أبي منقذ بصورة واضحة و كذلك عند ابن أبي الإصبع .

واختلف عنهم ضياء الدين ، فلم يهتم بالتبويب اهتمام بفلسفة الموضوع ، والتعمق في أصولة ,هذا الي انه رسم أمامنا منهجاً واضحاً للمفاضلة بين الشعراء ، والتحليل اشتهر ونقده قلما نجده عند غيره [2].

[1] / شرح المعلقات العشر،الحسن بن أحمد بن الحسين الزوزني، دار مكتبة الحياة ، ج١، ص 29-75

[2] / المرجع السابق العمدة ، ص75.

والسرقه ايضاً إنما هو في المبدع المخترع الذي يختص به الشاعر ، لا من المعاني المشتركة التي هي جاريه في عاداتهم ، ومستعملة في امثالهم ومحاوراتهم ، مماترتفع السنه فيه عن الذي يورده ان يقال : إنه أخذه من غيره قال واتكال الشاعر علي السرقه بلاده وعجز ، وتركه كل معاني سبق اليه جهل ، ولكن المختار له عندي أوسط الحالات .

وقال بعض الحذاق من المتاخريين من أخذ معني لفظة كما هو ،كان سارقاً فان غير بعض اللفظ كان سانحاً ، فان بعض المعني ليخفيه ، او قليه عن وجهه ، كان ذلك وليل جذعه .

السرقة عند ابن وكيع :

فقد اتى من مصدر كتابه علي أبي الطيب مقدمة **لا يصح** معها لاحد بشعر إلا الصدر الاول وإن سلم ذلك لعم وسمي كتابه (المنصرف) مثلما سمي اللديع سلمياً .

السرقة

أنواع السرقات

موضوع السرقات كما ظهر في كتب ضياء الدين ابن الأثير الثلاثة صورة تطبيقية كما قلنا لآرائه وآراء السابقين في صنعة الأدب عامة ، تناول فيها مسائل الطبع ، الإبداع ، التقليد والألفاظ والمعاني وغايات الأدب وأغراضه.

وجمع ضياء الدين في هذا الموضوع خلاصة آراء السابقين وأقام منها نظرية " عمود المعاني" ولم يكن في بحث السرقات مقلدا للسابقين ، ولا للمعاصرين ، وانا أعني هنا دراسته المتكاملة في " الإستدراك" . لأنه ربما قلد في محاولاته الأولى في الجامع الكبير ، وكان من عادة معاصريه من اصحاب البديع أن يعقدوا للسرقات أبوابها مثلها في ذلك مثل أبواب البديع الأخرى ، يتكلمون فيها عن القبيح والحسن. كما ظهر عند ابن المنقذ بصورة واضحة كذلك عند ابن أبي الإصبع.

واختلف عنهم ضياء الدين ، فلم يهتم بالتبويب بفلسفة الموضوع والتعمق في أصوله. هذا الى انه رسم أمامنا منهجاً واضحاً للمفاضلة بين الشعراء ، وتحليل الشعر ونقده فلم نجده عند غيره.

وقد أتى الحاتمي في "حيلة المحاضرة " بألقاب محدثة الاصطراف، والاجتلاب، والانتحال، والاهتدام، والإغارة، والمرافدة،[1]. ويرى أن بعض المصطلحات بعد ترديدها أنه لم يجد لها محصولا إذا حققت، ولكنه على الرغم من ذلك حاول تحديدها على الوجه التالي:

:

وسرق بمعني

فهي كشف المعني بان يأخذ الشاعر معنى من شعر غيرة به بعض لبس أو صعوبة فهم فيبسطه ويكشفه

"**1**" **الاصطراف**[1]:

هو أن يعجب الشاعر ببيت من الشعر ، فيصرفه إلى نفسه ، فإن صرفة إليه على جهة المثل فهو " اجتلاب " و "استلحاق" ؛ وهذا نحو قول النابغة الذبياني :-

وصهباء لا تخفى القذى وهو دونها نصفــق في رواوقهــا حين تقطب

تمززتها والديك يدعو صباحه إذا ما نبو نعش دنوا فتصوبوا

فاستلحق البيت الأخير فقال:

واجانة ريا السرور كأنها إذا غمست فيها الزجاجة كوكب

تمززتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنو نعش دنوا فتصـــوبوا

وربما اجتلب الشاعر البيتين على جهة المثل ، فلا يكون في ذلك يأس ، كما قال عمرو ذو الطوق :

سددت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراهو اليمينا

كقول إمري القيس[1]:

نمشي **بأعراف** الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مهضب

وتعني الاتباع وهو أن يتبع الشاعر غيرة في المعنى فيزيد **أو يساوى** أو ينقص في المعنى فان ذاد فهذا فضل كقول عنترة :-

إذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

[1] السرقات الأدبية، د. بدوي طبانة، ص56.
[1] المرجع السابق ، ص56.

وما شر الثلاثـــة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا

فاستلحقهما عمرو بن كلثوم فهما في قصيدته :

رددت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراه اليمينا

وماشر الثلاثة أم عمـــرو بصاحبك الذي لاتصبحينا

وكان ابو عمرو بن المك ، وغيره لا يرون ذلك عيبا ، وقد يضع المحدثون مثل هذا ، قال زياد الاعجم :

أشم إذا ماجئت للعرف طالبـا حباك بما تحوي عليه أنامله

ولو لم تكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائلـــه

ويروي هذا لأخت يزيد بن الطبرية ، واستحق البيت الأخير أبو تمام فهو في شعره .

2- الانتحال[1]:

أن يدعي الشاعر شعر غيره وينسبه إلى نفسه على غير سبيل المثل كما فعل جرير ببيت المعلوط السعدي :

إن الذين غدوا بلبّك غـادروا وشلاً بعينك لا يزال معينـا

غيضن من عبراتهم وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فإن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي، انتحلهما جرير وانتحل أيضا قول طفيل الغنوى:

[1] العمدة في محاسن الشعر ونقده ، لابن رشيق القيرواني ،تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ،القاهرة ١٩٨١م،ط٣،ج ٢

إن تذكروا كرمي بلؤم أبيكم واو أيدي تتنحلوا الأشعارا

وأما قول جرير للفرزدق كان يرميه بانتحال شعر أخيه " الأخطل ابن غالب"

ستعلم من يكون ابوه فينا ومن كانت قصائده اجتلابا

فإنما وضع جرير "الاجتلاب" مكان "السرق" و"الانتحال" لضرورة القافية، وهذا رأي المحدثين.

3- الادعاء[1]:

أن يدعي غير الشاعر نفسه شعر غيره : والفرق بين الادعاء والانتحال أن الانتحال أخذ الشاعر من الشاعر ، أما الادعاء أن يدعي الشاعر من الشاعر ؛ ولذلك قال البحتري :

رمتني غواة الشعر من بين مفحم ومنتحل ما لم يقله ودمدعي

فيشهد لك ما قد ذكره

فقد قسم الشعر إلى ثلاثة أقسام "مفحم" قد عجز عن الكلام فضلا عن التحلي بالشعر غير أنه يتبع الشعراء ، والآخر " منتحل" لأجود من شعره ، والثالث " مدع" جملة لا يحسن شيئاً.

4- الإغارة[2]:

أن يصنع الشاعر بيتاً ، ويخترع معنى مليحاً ، فيتناوله من هو أعظم منه ذكرا وأبعد صوتاً ، فيروى له دون قائله ، كما فعل الفرزدق بجميل حمزة ، وقد سمعه ينشد :

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وإن نحن اوبأنا إلى الناس وقفُوا

فقال الفرزدق :

[1] السرقات الأدبية، د. بدوي طبانة، ص55.
[2] العمدة في محاسن الشعر, لابن الرشيق,ص427.

متى كان الملك في بني عذرة ؛ إنما هو في مضر وأنا شاعرها ! فقلب الفرزدق على البيت من شعره . وقد زعم بعض الرواة أن الفرزدق قال لجميل : تجاف لي عنه! فتجافى جميل عنه والأول أصح، فما كان هكذا فهو إغارة.يري قوم أن الإغارة أخذ اللفظ بأسره والمعني بأسره، وأن" أسرق" بعض المعنى أو بعض اللفظ ، سواء أكان ذلك لمعاصر ام لقديم .

وقال ذو الرمة بحضرة الفرزدق : لقد قلت أبياتا إن لها لعروضاً ، وإن لها لمراداً ومعنى بعيداً.

قال : وما قلت ؟ فقال : قلت :

أحين أعاذت بين تميم نساؤها وجردت تجريد اليماني من الغمــدِ

ومرت بضبعي الرباب ومالك وعمرو وسالت من ورائي بنو سعدِ

ومن آل يربوع زهاء كأنّـــــه دُجى الليل محمود النكاية والرّفــدِ

فقال له الفرزدق : إياك وإياها ، لا تعودن اليها ، وأنا أحق بها منك !

قال : والله لا أعود فيها ، وأثرها أبداً إلا لك.

قال ابن رشيق : سمعت بعض المشايخ يقول "الاصطراف" في شعر الأموات مثل "الاغارة" على شعر الأحياء إنما هو أن الشاعر نفسه أولى بذلك الكلام من قائله.

6- المرافدة[1]:

أن يعين الشاعر صاحبه بالأبيات يهبها له ، كما قال جرير لذي الرُمة:

نبت عيناك عن طلل بجزوي عفته الرياحُ والمتنح القطار؟

فقال : الا أعينك ؟ قال : بلى بأبي وأمي ! قال : قل له :

[1] المرجع السابق, العمدة،ص57 .

يعُدُّ الناسبون إلى تمـيم بيوت المجد أربعة كبـــارا

يعّدون الرباب وآل سعد وعمراً ثم حنظلة الخيـــارا

ويهلك بينها المرئي لغواً كما ألغيت في الدِية الحوارا

فبقيه الفرزدق فاستشره ، فلما بلغ هذه قال : جيد ، أعده ! فأعاده ، فقال : كلا ، والله لقد علكهن من هو أشدُّ لحيين منك ، وهذا شعر ابن الاتان ! هشام المرئي جريراً على ذي الرمة ، فقال في أبيات:

يماشي عدّياً لؤما ما تجنه من الناس ما شنت عديا ظلالها

فقل لعدي تستعن بنسائـها على فقد أعيـــــا عديا رجالها

فقال ذو الرمة لما سمعوها (يا ويلنا هذا شعر حنظلي) ، وغلب هشام على ذي الرمة ، بعد أن كان ذو الرمة متغلبا عليه!

وقد استرفد النابغة بني ذبيان زهيرا فأمر ابنه كعبا فرفده ، والشاعر يستوهب البيتين والثلاثة وأكثر من ذلك اذا كانت شبيهة بطريقته ، ولا يعد ذلك عيبا ، لأنه يقدر على عمل مثلها ؛ ولا يجوز ذلك الا للحاذق المبرز.

7- الإهتدام[1]:

هو السرقة فيما دون البيت ، وقد يسمى ايضاً "النسخ" ، نحو قول النجاشي :

وكنت كذي رجلين رجلٍ صحيحةٍ ورجلٍ بها ريبٌ من الحدثان

فأخذ كثير عزة القسم الأول ، واهتدم باقي البيت ، فجاء بالمعنى من غير اللفظ فقال:

وكنت كذي رجلين رجلٍ صحيحةٍ ورجلٍ رمى فيها الزمانُ فشلتِ

[1] المرجع السابق العمدة ، ص57.

8- المنظر"الملاحظة" :

أن يتساوى المعنيان دون اللفظ ، مع خفاء الأخذ ، مثل قول مهلهل :

أنبضوا معجس القسى وأبرق نا كما توعد الفحول الفحولا .

نظر اليه زهير بقوله :

يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا

وأبو ذؤيب بقوله :

ضروب لهامات الرجال بسيفه اذا جن نبعٌ بينهم وشريح

ومن النظر "الإلمام" وهو أن يتضاد المعنيان ، ويدل أحدهما على الآخر ، مثل قول أبي الشيص:

اجد الملامة في هواك لذيذةً حبا لذكرك فليلـــمني اللؤم

وقول أبي الطيب المتنبي :

أأحبه وأحب فيه ملامةً إن الملامة فيه من أعدائه

9- الاختلاس [1]:

وهو تحويل المعنى من غرض إلى غرض ، وقد يسمى أيضا "نقل المعنى" مثل قول أبي نواس:

ملك تصور في القلوب مثاله فكأنه لم يخل منه مكانُ

اختلسه من قول كثير :

أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيلِ

[1] الوساطة، لعلي بن عبد العزيز الجرجاني ،تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم، ١٣٨٦-١٩٦٦م ، ط١، ص179-186.

وقول عبدالله بن مصعب :

كأنك كنت محتكماً عليهم تخير في الأبوة ما تشاء

اختلسه من قول أبي نواس :

خليت والحسن تأخذه وتنتقي منه وتنتخِبُ

فاكتست منه طرائفه ثم استذادت فضل والاختلاف في البيت الأول

ومن هذا النوع قول امرؤ القيس[1]:

إذا ركبنا قال ولدان حينا تعالوا إلى أن يأتنا العيد نحطب

فقد نقله ابن مقبل الى القدح ، فقال :

اذا امتحنته من معد عصابة تذاريه قبل الإفاضـــة بقـرح

ونقله عبدالله بن المعتز إلى صفة البازي ، فقال :

قد وثق القدم له بما طلب فهو إذ عوى لعيد واصطرب

ونقله ابن الرشيق الى قوس البندق ، فقال :

طير أبابيل جاءتنا فما برحتّ إلا وأقواساً الطير الأبابـــيل

ترميهم بحصى طير مسومـة كأن معدنها للرمي سجـــيلٌ

تعدو على ثقة من بأطيبــها فالنار تقدح والطنجير مغسول

10- الموازنة[2] :

[1] العمدة ,ص431.
[2] العمدة، ص332,

هي أخذ بنية الكلام فقط ، مثل قول كثير :

تقول مرضنا فما عدتـــنا وكيف يعود مريضُ مريضا

وازن فيه قول النابغة بن تغلب:

بخلنا لبخلك قد تعلمين وكيف يعيب بخيلُ بخيلا

11- العكس[1]:

هو أن يعكس الشاعر معنى بيت لغيره فيجهله في شعره كقول ابن قيس ويروي لأبي حفص البصري :

وبقيت في خلف تحل ضيوفهم فيهم بمنـزلة اللئـــيم الغـــادرِ

سود الوجوه لئيمةٌ أحســـابهم فطس الأنوف من الطراز الآخرِ

فإن البيت الأخير عكس بيت حسان المشهور في مديح آل جفنة :

بيض الوجوه، كريمة أحسابهم شم الأنوف منه الطراز الأول

الموارده [2]:

أن يتفق الشاعران ، دون أن يسمع أحدهما يقول الأخر ، بشرط أن يكون من عصر واحد . وقد أدعاه قوم في بيت أمرؤ القيس هذا ممايصبح لأن طرفه بن العبد قال ابن الرشيق : وأظن هذا ممايصبح لان طرفه كان في زمان عمر بن هند شاباً حول العشرين ، وكان امرؤ القيس في زمان المنذر الأكبر كهلاً واسمه وشعره أشهر من الشمس ، فكيف يكون هذا موارده ؟ إلا أنهم ذكروا أي طرفه لم يثبت له البيت ،حتي استحلف أنه لم يسمعه قط ، فحلف إذا اصبح هذا كان مواردة ، وأن لم يكون في عصر وسئل أبوعمر بن العلا أرأيت الشاعرين يتفقان في المعني

[1] السرقات الأدبية، د، بدوي طبانة ص60.
[2] الوساطة ، الجرجاني ، ص214.

ويتواردون عن اللفظ ، ولم يلق واحد منهما صاحبه ، ولم يسمع شعره ؟ قال : تلك عقول رجال توافت علي السنتها وسئل ابوالطيب المتنبئ عن مثل ذلك فقال : الشعر جاده ، وربما وقع الحاضر علي موقع الحاضر وبيّن أمرؤ القيس .

وقوفاً بها صحبي علي مطّــيهم يقولون لاتهلك اسى وتجمل

وتخوفاً بها صحبي على مطّيهم يقولون **لا تهلك** اسي وتجلد

فلم يغير فيه الا لفظ **القافية** فقط .

قال العلوي: وليس هذا من باب السرقه الشعرية، لأن ذلك إنما يكون فيمن علم حالة بالبيت لذلك الكلام، لم ياخذه غيره مع علمه بأنه له، كسرقة المتاع يأخذه السارق وهو حق لغيرة علي جهة الحقيقة.

12- الالتقاط والتغليف :

ان يؤلف البيت من أبيات قد ركب بعضها من بعض ، وبعضهم يسمه = الاجتذاب والتركيب:-

مثل قول يزيد بن الطشرية :

اذا ما رأتني مقبلا غض طرفه كأن شعاع الشمس دني يقابله [1]

تناوله من قول جميل :

إذا مارآني طالعاً من ثنية يقولون من هذا وقد عرفــوني

ووسطه من قول جرير:

[1] الوساطة ص 214

2- العمده ج2 ص432-433

3- السرقات الأدبيه بدوي طبانه (ص)61

فغُض الطرف إنك من نمير فلا كعـــباً بلغت ولاكـــلابا

وعجزه من قول عنتره الطائي :

إذا أبصرتني اعرضت عني كأن الشمس من حولي تدور

13- كشف المعني [1]:

هو أن يأخذ الشاعر معنى من شعر غيره به بعض اللبس أو الصعوبة في الفهم فيبسطه ويكشفه

نحو قول امرؤ القيس :

نمش بأعراف الجياد وأكفّينا إذا نحن قمنا من شواء مُضهب

وقال عبده بن الطبيب بعده :

ثمة قمنا إلي جردٍ مسوّمة أعرفهن لأيدينا مناديك

فكشف المعني وأبرزه .

14- والمجرور من الشعر :

نحو قول عنترة "وكما علمت شمائلي وتكرمي" رزق جداً واشتهار علي قول **امرؤ القيس :**

وشمائلي ماقد علمت وما نبحت كلاُبك طارقاً مثلي

ومنه أخذ عنتره بيته الذي اشتهر وجري علي ألسنه الناس [2]

[1] السرقات الأدبية، د. بدوي طبانة. ص61.
[2] السرقات الأدبية ، د/ بدوي طبانة ، ص (63)

الفصل الثاني

السرقات الشعرية

يشغل موضوع السرقات الشعرية جانبا كبيرا في الأدب العربي وتاريخه فلا يكاد تجد كتابا في البلاغة أو النقد الأدبي خاليا من البحث في هذا الموضوع ومن الجدل الشديد في مسائله والعناية به كأنه شئ غريب لم تعرفه الآداب اللغوية ، أو أمر منكر ليس من شرعة الحياة العقلية ان تسمع به ، ولعله من لوازم الحياة وخطاها المطردة المتتبعة الى غايتها المحتومة ، لذلك كان من حق النقد الأدبي الوقوف عند هذه المسألة اذ كانت من مقاييسه النقدية ومقدماته اللازمة للحكم والتقدير ، وقد يكو من ناحيتها التاريخية أو خواصها الفنية ما يفيد في تاريخ الفنون الأدبية وعناصرها الحققيقية والخيالية والشعورية والأسلوبية[1].

إن مسألة السرقات الأدبية، وقبل القول فيها نورد الملاحظة الآتية لابن الأثير:

أولاً:" إني جاريت السابقين في كلمة السرقات على عنفها، وإن حاولوا وضع أسماء أخرى ترادفها أو تقابلها كالأخذ والاتباع والنسخ والإلمام وغيرها كثير نجده في (العمدة) لابن الرشيق، ولكن هذه الكلمة بقيت عنوانا لهذا الموضوع الأدبي على لرغم من هذه المحاولات".

ثانيا: أنها وردت في الأدب العربي غالية على الشعر وشاع هذا العنوان –السرقات الشعرية– وبقي متنقلاً بين الكتب والعصور الى الآن ويظهر أن ذلك راجع الى منزلة الشعر الخاصة ، وكونه فن البراعة والسيرورة والخلود ، وان التجديد فيه أو المبالغة مباحة الى مدى بعيد وأنه أداة التقدم والظفر بخطوة الملوك والعظماء سميت بالسرقات الأدبية محاولين الالمام الموجز بنشأتها وتاريخها وأصولها ومشيرا الى كتابها ومراجعها الرئيسية ليرجع اليها من اراد.

[1] الصناعتين، لابي هلال العسكري، دار الكتب العلمية: بيروت 1401 هـ - 1981 م، ط1، ج 201، ص 264.

وهي مسألة طبيعية قديمة في تاريخ الأدب العربي وفي الشعر منه توجه خاص ، وجدت بين شرعاء الجاهلية و فطن اليها النقاد والشعراء جميعاً لما لحظوا مظاهرها بين امرئ القيس وطرفة بن العبد وبين الأعشى والنابغة الذبياني وبين أوس بن حجر وزهير بن أبي سلمى وكان حسان بن ثابت يعتز بكلامه وينفي عن معانيه الأخذ والإغارة ويقول : –

لا أسرق الشعراء ما نطقوا بل لا يوافق شعرهم شعري

وكانت السرقة من موضوع الملاحاة بين جرير والفرزدق ، كل أوحى أن صاحبه يأخذ منه ، ومن ذلك قول الفرزدق يخاطب جريراً :

إن تذكروا كرمي بلؤم أبيكم واو ابدي تتنحلوا الأشعارا[1].

[1] مشكلة السرقات الشعرية في النقد الأدبي ، محمد مصطفى هدارة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1 ، ج1 ، ص131 .

نماذج للسرقات عبر العصور

نجد موضوع السرقات الشعرية كان منتشر في العصر الجاهلي

1-قول بشار بن برد[1]:

من راقب الناس لم يظفر بحاجته فاز بالطيبات اللهج

اخذه من تلميذة سلم الخاسر فقال:

من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور

وهنا نجد أن سلم الخاسر قد اخذ المعنى وكساه ألفاظ سهلة وجزلة ونجد التلميذ قد تفوق على أستاذه لأن بيته أجود سبكاً وأقرب الى الغاية . وهنا تسمى سرقة لأن بشار أسبق من سلم الخاسر وأنه كان معه في نفس العصر والمكان . لذلك تسمى سرقة شعرية.

2-وكذلك قول جميل بثينة[2]

أقلب طرفي في السماء لعله يوافق طرفي ظرفها حين ينظر

فأخذه منه المعلوط :

أليس الليل بلبس أم عمرو وإيانا ، فذاك بها تزانى

ارى وضح الهلال، كما تراه ويعلوها النهار ، كما علاني

وهنا نجده قد اخذ نفس المعنى والاسلوب ولكن كان بيت جميل بثينة أجود من الذي أخذ منه لأنه أوجز الألفاظ والمعنى في بيت واحد ويسمى اخذ المعنى سرقة لأن جميل أسبق من ابن المعلوط.

3-قال امرؤ القيس[3]من العصر الجاهلي :

---

[1] الصناعتين للعسكري، ص 293.

[2]السرقات الشعرية في النقد الادبي، مصطفى هدارة، ص 132.

[3] ديوان امرؤ القيس ، ص 9.

الم تريان كلما جئت طارقاً وجدت بها طيباً وإن لم تطيب

أخذه كثير فقال :

فما روضة بالحزن طيبة الثرى يمج الندى جثجاثها وعرارها

بأطيب من أردان عزة موهنا وقد أوقدنا بالمندل الرطب نارها

هنا نجد أن كثير عزة أخذ المعنى من بيت امرؤ القيس ولكنه طول في اللفظ وقصر المعنى ونجد بيت امرؤ القيس أبلغ لأنه فيه ايجاز مع سهولة في اللفظ والمعاني جزلة ، غير أن امرؤ القيس استخدم المبالغة في الوصف حيث جعلها دايمة الطيب حتى ان لم تطيب ، أما كثير عزة فهو جعلها تطيب بالمندل الرطب وهذاا معقول وغير مبالغ فيه . وفي بيت كثير تسمى سرقة لأن امرؤ القيس اسبق من كثير من حيث التاريخ.

4-قال النابغة [1]من العصر الجاهلي :

تبدوا كواكبه والشمس طالعة لا النور نور ولا الاظلام إظلام

أخذه قول رجل من كنده في عمرو بن هند :

بأنك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدو منهن كوكب

أنا أرى ان الشاعر عمرو بن هند أخذ من النابغة هذا البيت واستخدم المبالغة في التعبير ولكنه أجاد في الاخذ حيث استخدم لغة سهلة وواضحة والالفاظ جزلة ليس فيها صعوبة على السامع .

5-كذلك قول النابغة[2]:

اذ ما غدوا باكين حلق فوقهم عصائب طير تهتدى بعصائب

[1] البديع في نقد الشعر، أسامة بن منقد، ص189.

[2] أسس النقد الأدبي عند العرب، دكتور احمد احمد بدوي، ط 1، نهضة مصر ، ج1 ، ص 379- 380 .

جوانح ، قد أيقن أن قبيلة اذا ما التقى الجمعان أول غالب

وهو من قول الأفوه الأودي:

فترى الطير على آثارنا رأي عين ، ثقة أن سمار

فتصوير النابغة للجيش ، فوقه عصائب الغير يهدى بعضها ببعض ، موقنة بأنها ستظفر بطعام وافر ، أروع من تصوير الأفوه، فكان النابغة بهذا المعنى أولى به من سابقه .

وظل بيتا النابغة أفضل ما قيل في هذا المعنى ، وقد أعجب بهذا المعنى شعراء كمسلم وأبي نواس وابي تمام .

وأنا أرى أن السرقات الشعرية انتشرت في العصر الجاهلي لأن الشعر لم يكن مدون لذلك نجد معظم الشعراء اخذوا من غيرهم الفاظاً كانت أم المعاني ولكن ليس كل الشعراء وأنما فيهم من نجدهم قد قال بيتاً من بيت شاعر أخر ولم يلتق به ولم يسمع هذا البيت قط وهذا ما يسمى بتوارد الخواطر.

6–يقول امرئ القيس[1]:

وقوفاً بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك أسي وتجمل

اخذه طرفة منه فقال[2]:

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهـــلك أسي وتجلد

7–وقال الفرزدق يهجو جريراً:

أتعدل احسابنا كراما حماتها بأحسابنا إني الى الله راجع

[1] شرح ديوان امرؤ القيس، تحقيق حسن السندوبي، ص144 المكتبة الثقافية بيروت.

[2] ديوان طرفة بن العبد، تحقيق كرم البستاني، ص23 , مكتب الصادر بيروت، ط1, 1953م.ديوان الفرزدق، ج1,ص240, ط1 , 1380ه الموافق الى 1960 دار صادر للطباعة والنشر. دار بيروت للطباعة والنشر.

فأجابه جرير، استرق[1] ما قال:

اتعدل احسابا كرما حماتها بأحسابكم إني الى الله راجع

8-قال لبيد:

وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر يجد متونها اقلامها

أخذه امرؤ القيس:

لمن طلل ابصرته فشجاني كخط زبور في عيب يمانِ

موضوع السرقات الشعرية لم يكن منتشرا في عصر صدر الإسلام كالعصر الجاهلي ولم اجد أحدا من الشعراء الإسلاميين قد اخذ من غيره من الشعراء غير بيت حسان بن ثابت الذي اخذه من عنترة.

1. قول حسان بن ثابت[2]:

ونشربها فتتركنا ملوكا واسدا ما ينهنهنا اللقاء

اخذه من عنترة اذ يقول :

فإذا سكرت فإنني مستهلك مآلي ، وعرضي وافر لم يكلم

واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي

[1]ديوان جرير شرج د. يوسف عيد ، طبعة دار الجيل بيروت، ص ٢٣٩

[2] منتدى الأدب، عبد المجيد التويجري، 2007

ارى أن حسان بن ثابت قد أخذ هذا البيت من عنترة فأقصر من اللفظ ، وأطول في المعنى حيث استخدم ألفاظ واضحة جزلة سهلة و استخدم التشبيه في بيته فقال: فتتركنا ملوك واسود أما عنترة استخدم اسلوب الإطناب في بيتاه حيث عبر عن نفسه أنه لا تؤثر به الخمر وأنه يبقى على حاله وطبائعه.

ان موضوع السرقات الشعرية لم ينجو منه عصر من العصور نجد كل شاعر قد اخذ من شاعر اخر معنى او لفظ او اخذهما كلاهما لذلك نجد الاعصر الاموي من العصور التي وجدت فيها السرقات الشعرية اكثر من أي عصر من العصور .

1. قول مالك بن الريب[1]:

العبد يقـــرع بالعصا والحر يكفيـــه الوعيد

فأخذه عنه أحمد مراد فقال :

العبـــد يقرع بالعصا والحر تكفيـــه الاشارة

ونجد كل ما قيل في هذا المعنى قد أخذ من بيت مالك بن الريب ولذلك تسمى سرقة لانهم سرقوا البيت كله مع تغيير في القافية.

2. قول ابي نواس[2]:

وان جرت الألفاظ منا بمدحة لغيرك إنسانا فأنت الذي تعنى

أخذه من الأحوص حيث قال :

متى ما أقل في آخر الدهر مدحة فما هي الا لابن ليلى المكرمِّ

في هذا البيت نجد ابي نواس قد اخذه من بيت الاحوص وهو أسبق له من حيث العصر كلاهما من عصر مختلف أبي نواس من العصر العباسي والأحوص من العصر الأموي حيث أخذ أبي نواس البيت وكساه من الألفاظ حسنه وجزله .

3. قول دعبل[3]:

احب الشيب كما قيل ضيف كحبي للضيوف النازلينا

[1] أسس النقد الأدبي عند العرب ، لأحمد أحمد بدوي ، ص 271.

٢، كتاب عيار الشعر، تأليف احمد بن طباطبا العلوي ، دار الكتب العلمية، ط 1، 1402 هـ - 1982 م، ج1، ص 79.

[3] عيار الشعر، ص 79.

أخذه من قول الأحوص أيضا حيث يقول :

فإن منى شبابي بعد لذته كأنما كان ضيفا نازلا رحلا

4–وكقول دعبل أيضاً:

لا تعجبي ياسلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

أخذه من قول الحسين بن مطير:

كل يوم بأقحوان جديد تضحك الأرض من بكاء السماء

فإن الشاعر أخذ في بيتيه من شعر او العصر الأموي ولذلك يسمى أخذه منهما سرقة شعرية.

السرقات في العصر العباسي

انتشر في هذا العصر موضوع السرقات الشعرية فنجد معظم الشعراء قد اخذو من غيرهم من السابقين او المعاصرين لهم فان الاهتمام بالسرقة لم ينجو منه شاعر اذ لابد ان يقع شاعر ما على معنى قال في غيره وهو لا يدري.

1- قول البحتري في المتوكل[1]:

الله آثر بالخـــــلافة جعفـــــراً ورآهُ ناصرها الذي لا يُخــذلُ

هي افضل الرتب التي جعلت له دون البريّة ، وهو منها أفضلُ

أخذه من حسان بن ثابت وزاد فيه :

2-كذلك قال البحتري في المتوكل :

عادت بحقويلك الخلافة إنهـــا قسم لأفضل هاشم فالأفضل

وتمنعت في ظل عزِّك واغتدت في خير منزلة وأحصن معقِل

أخذ قوله : "عادت بحقويك الخلافة" من قول ابي تمام :

عاذت بحقويك الخلافة والتقت على خدرها أرماحه ومناصله

ونجد أن أبي تمام في هذا البيت أشعر من البحتري.

3-قول المتنبي[2]:

يرى ان مما بان منك لضارب بأقتل مما بان منك لعائب

اخذه من ابي تمام :

فتى لا يرى أن الفريضة مقتل ولكن يرى أن العيوب مقاتل

[1] الموازنة بين شعر ابي تمام والبحتري ، لأبي القاسم الحسن بن شبر الآمدي ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ، ج2 ، ص 338 .
[2] المرجع السابق، عيار الشعر، ص 79.

نجد أن المتنبي اجاد في اللفظ والمعنى أما أبي تمام ان لم يشوه المعنى فقد شوه الصورة وهنا قد أجاد الأخذ من المأخوذ منه.

4- كذلك بيت البحتري[1]:

قوم ترى ارماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

فقد أخذه من قول عمرو بن معدى كرب:

والضاربين بكل أبيض مرهف والطاعنيين مجامع الأضغان

وقصر في الأخذ ، لأن قوله : " مجامع الأضغان" أجود من قوله " مواطن الكتمان" لأنهم إنما يطاعنون الأعداء من أجل أضغانهم ، فإذا وقع الطعن في موضع الضغن فذلك غاية المراد.

[1] أسس النقد الأدبي عند العرب ،دكتور احمد احمد بدوي ، ط1 ، نهضة مصر ، ج1 ، ص 378- 379 .

الفصل الثالث

الفرق بين الانتحال والسرقات الشعرية

تعريف الانتحال:.

لغة : النحاة والدعوة، انتحل فلان شعر فلان ، أو قول فلان ،إذا ادعى انه قائله ، ونحل القول : نسبة إليه "[1]

الانتحال : نوع من السرقة ، ذكره ابن سلام الجمحي والجاحظ وذكره الحاتمي ، الانتحال مرادفاً للاستلحاق .

ومفهوم الانتحال في العمدة :" إن يدعي جملة فهو انتحال ولا يقال " منتحل " إلا من يدعي شعراً لغيره وهو يقول الشعر "2"

ومثال ذلك قول جرير :-

إن الذين غدوا بلبل غادروا وشلاً بعينيك لا يزال معيناً

فيضن من عبراتهن وقلت لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا

والرواة اجمعوا على إن البيتين للمعلوط السعدي انتحلها من جرير "3"

انتحل جرير قول طفيل الغنوي :-

إن تذكروا عزمي بلوم أبيكم واوبدي تتنحلوا الأشعار

وأما قول جرير للفرز وق ، وكان يدميه بالانتحال شعر أخيه الأخطل ابن غالب :-

[1] تاريخ الأدب الجاهلي ، دكتور علي الجبري ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984م ، ص 174

ستعلم من يكون أبوه فينا ومن كانت قصائده اجتلابا

قائماً وضع جرير (الاجتلاب "مكان " السرق " والانتحال "الضرورة القافية

قضية الانتحال في الأدب الجاهلي

الأدب الجاهلي أدب قديم ، كان يلقي وينشد ويحفظ ويروي عن طريق المشافهة والروايات الشفهية ولم يرونها إلا بعد زمن طويل كما مر الحديث عن ذلك بالتفصيل فيما سبق[1]

وكل أثر له قيمته وأهميته وكيفية في مثل هذه الظروف ، يكون عرضة للشك والاتهام ، والقيل والقال ، والظن والطعن في أصله ونسبه وأصحابه وصحته وصدقه وقيمته وحجمه ونقصه والزيادة عليه ، وما إلى ذلك مما يعرض لفكر الإنسان وعقله م شكوك وظنون حينما يتصدى لدرس أكثر من الآثار لم ينل من وسائل المحافظة عليه والاحتياجات الدقيقة ما يكفل له البقاء سليماً صحياً

والأدب في كل امة من الأمم ،وبخاصة ما فيه من نصوص رائعة ـ من الآثار الفنية الممتازة ،التي تعتز بها الأمم وتفتخر ويعتبر دليل مجدها ، وسجل مفاخرة ومن ثم تعرضت الآداب القديمة في كل الأمم للشك والاتهام ،ورمى كثير منها بالاختلاف والافتعال

فاتهم الأدب الجاهلي بالوضع والتزوير ، وحدث مثل هذا للآداب القديمة الأخرى ، كالآداب اليونانية والرومانية والانجليزية ،فقد رمي كل اثر هذه الآثار القديمة الخالدة ، بأنه ليس لأصحابه الذين يدعي انه لهم وانه دخله كثير من التحريف والتزييف و الادعاء ، فليست الأمة العربية أول امة رمي أدبها الجاهلي القديم بالوضع والانتحال وإنما الأمم الأخرى رميت آدابها القديمة بمثل هذا الاتهام .

[1] تاريخ الأدب الجاهلي ، دكتور علي الجبري ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984م ، ص 174

والأدب بعامة والشعر بخاصة ،كانت العرب في جاهليتها وإسلامها تكبره وتجله ، وكانت له منزله سامية في نفوسهم ، وكانت القطع الرائعة فيه تحظى بالعناية والاحترام ،وكان أصحابها يلقون منهم مهابة وإجلالا ، لذلك نتوقع أن تكون الروائع الأدبية محلاً للإدعاء فيدعي أكثر من واحد أنها له ، وكانت قبائل تعتز بما لها من نتاج أدبي ، وتثنية على غيرها بالكثير المحفوظ له منه ، ويعتز السادة بما فيهم وفي أسلافهم من روائع القول وفصيح البيان ، فتسابق الكل في جمع ما كان لهم ولذويهم وإسلافهم من آثار وحي الرواة هذا الاهتمام من الجميع فسابقوا هم كذلك ،في جمع الرواية وتنافسوا في الإكثار من ذلك ليفوق كل منهم بسواه في الخطوة ، والمنزلة ،والمكافآت وبطبيعة الحال نتوقع كذلك أن يتطرق إلى الأدب شي من الدخيل ، أو ما يظن انه دخيل .

ولم تكن هذه الملاحظة لتغيب عن الثقات من العلماء والرواة والباحثين من جمع الأدب الجاهلي وتدوينه ، فقد تنبهوا إلى ذلك ووقفوا على كثير من النصوص التي ليست أصليه فعرفوها و لم يقبلوها واستطاعوا أن يميزوا بين الأصل والمختلف ، ويتبنوا الصحيح من الزائف .

وكتب الأدب والتاريخ مملوءة بذكر ملاحظات هؤلاء الثقات وتنبيهاتهم وقد أشرنا كذلك إلى بعضها في حديثنا عن الرواة ،أمثال المفضل و الاصمعى و أبى عمرو بن العلاء ، وأبى عبيدة معمر بن المتنبي .١

من ذلك مثلاً ، ما روى عن أبي عبيدة انه قال :. ((كان قراد بن حنش من شعراء عطفان وكان جيد الشعر قليله ،وكان شعراء عطفان تغير على شعره ، فتأخذه وتعديه)).

ويروي أن عمرو بن العلاء ، ذكر أن ذا الإصبع العدواني قال يرثي قومه :.

وليس المرء في شيء من الإبرام والنقض

و إذا يفعل شيئاً خا له يقضي وما يقضي

جديد العيش ملبوس وقد يوشك أن ينضي

ثم نص على أنه لا يصح من أبيات ذي الإصبع الضادية هذه إلا الأبيات التي انشدها ، وأن سائرها منحول .

وكان محمد سلام المتوفى سنه 231 أول من درس قضية الانتحال وأثارها في كتابه (طبقات فحول الشعراء)) إذا أورد فيه كثير من الملاحظات والآراء التي تدل على دراستها وتحقيقها .

وكتابه فيه كثير من الملاحظات والتعقيبات على الشعراء الجاهليين وأشعارهم من ذلك مثلا قوله ، ((ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه ، قلة ما يبقى بأيدي الرواة المصححين لطرفة وعبيد اللذين صح لهما قصائد بقدر عشر . ونرى أن غيرهم قد سقط من كلامه كلام كثير ،غير أن الذي نالها من ذلك أكثر لذلك ، فلما قل كلامهم حمل عليهما كثير)).

رأي الدكتور طه حسين في قضية الانتحال فيتحدث عن الجوانب التي تثير الشك في الأدب العربي القديم :ـ ((إننا إذا فحصنا النصوص الشعرية الجاهلية لمجملها ، وجدنا أولا أن الشكوك التي أثرتها يجب أن تمتد إلى أثار معاصرها للإسلام ، لا يبقى محصورا في الشعر ، بل يتناول النثر ، حتى نستطيع الجزم أن ليس لدينا . باستثناء القران سطر واحد من النثر يرجع تاريخه إلى هذا العهد ومن الضروري إذا أردنا أن تتبين حقيقة المسالة ، وان نشير إلى أن هناك كميه من الآثار القديمة التي أفسدتها الرواية الشفهية والتدوين ،امتزجت بآثار متحولة ذات مظاهر مختلفة ، ومنها قطع أدبية بديعة ، صنعت حسب التقاليد الشعرية المتبعة طوال النصف الثاني للقرن السابع ، في حين أن مصادرها أقدم من ذلك ، دون ريب ، وقسم أخر عملي العكس ، قطع متحولة صنعت بسذاجة وقلة داريه ؛ يكفي تجربة قليله للكشف عن حقيقتها ، ولا بد إذن من عمل مزدوج سواء أكان المقصود قطعا أدبية ،أو أشعارا منقولة وظاهر انه في كلامه هذا ، يردد كثير مما قاله الباحثون القدماء من القدماء من العرب ، فهم قد بينوا صنع كثير مما أشار أليه في الكلام السابق .

أما الباحثون العرب فأشهر من تحدث في قضية انتحال الأدب الجاهلي منهم اثنان ، هما الأستاذ مصطفى صادق الرافعي ، والأستاذ طه حسين .

فالأستاذ مصطفى صادق الرافعي عرض هذه القضية عرضا في كتاب تاريخ الأدب العرب الذي ألفه سنة 1911 م ، وقد جمع كل ما قاله الباحثون القدماء حول هذا الموضوع ، فذكر ما قيل حول استكثار القبائل من إشعارها حينما وجدت إن ما لها منه قليل ، وان أكثرها في ذلك كانت قبيلة قريش "3"

ثم ذكر اثر القصص في انتحال الشعر ، فقال إن القصاصين مما كثروا واضطروا أن يضيعوا الشعر لما يلفقونه من الأساطير في أفئدة العامة ، فوضعوا الشعر على ادم ، ومن دونه من الأنبياء ،ثم جاوزوا ذلك إلى عاد وثمود ، كما للإعراب شعرا ينسبونه إلى الجن .

أما الدكتور طه حسين فقد الم بالموضوع من جميع نواحيه ، ووقف على ما قاله جميع الباحثين من العرب والمستشرقين حول قضية الانتحال وكون له في ذلك رأياً ، بشرحه في الأدب الجاهلي [1]"

وقد احدث هذا الكتاب حينئذ ضجة عنيفة، فألف بعض الباحثين كتبا في الرد عليه ،من أهمها :.

النقد التحليلي لكتاب ((في الأدب الجاهلي)) للأستاذ محمد احمد الغمراوي .

نقد الكتاب ((في الشعر الجاهلي)) للأستاذ محمد فريد وجدي .

نقد كتاب ((في الشعر الجاهلي))للأستاذ محمد الخضر حسين .

((تحت راية القران)) للأستاذ مصطفى صادق الرافعي .

[1] تاريخ الأدب الجاهلي ، دكتور علي الجبري ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984م ، ص 174

وهذا الكتاب يدور حول رأي الدكتور طه حسين في الأدب الجاهلي الذي أنسبة إليه بعد البحث والتفكير ، والقراءة والتدبير ، وقد لخص راية هذا بقوله ((إن الكثرة المطلقة مما نسميه أدبا جاهليا ليست من الجاهلية في شيء ، وإنما هي متحولة بعد ظهور الإسلام ، فهي إسلامية تمثل حياة المسلمين وميولهم وأهوائهم أكثر مما تمثل حياة الجاهلي الصحيح قليل جدا ولا أكاد أشك في أن ما بقى من الأدب الصحيح قليل جداً لا يمثل شيئا ولا يدل على شي ، ولا ينبغي الاعتماد عليه في استخراج الصورة الصحيحة لهذا العصر الجاهلي "[1]

وظاهر أن الدكتور طه حسين في راية هذا متأثر بآراء الذين يطعنون في أصالة الأدب الجاهلي من المستشرقين ، وعلى الأخص مرجليوث ، ويعلق وينفرد طه حسين عن مرجليوث في نقطة واحد، هو يعلم مبدئياً بان ليس كل يسمى بالشعر الجاهلي مصنوعاً ، ولكن ما بقي من القديم منه قليل لا يمثل شيئا ولا يدل على شيء .

ومن رأي الدكتور طه حسين ، يتبين واضحا ، انه لا يشك في الأدب المنسوب إلى الجاهلين ،بل الشك عنده ينهي على الكثرة المطلقة من هذا الأدب .

ومعنى هذا إن هناك قلة منه موضع الثقة والقبول ولكنه يعود فيقول ((إن كان هذا الجزء القليل الباقي من الأدب الجاهلي لا يدل على شيء، ولا ينبغي الاعتماد عليه في استخراج الصور الصحيحة في هذا العصر .

[1] تاريخ الأدب الجاهلي ، دكتور علي الجبري ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984م ، ص 174

تعريف الانتحال:.

لغة : النحاة والدعوة، انتحل فلان شعر فلان ، أو قول فلان ،إذا ادعى انه قائله ، ونحل القول : نسبة إليه "[1]

الانتحال : نوع من السرقة ، ذكره ابن سلام الجمحي والجاحظ وذكره الحاتمي ، الانتحال مرادفاً للاستلحاق .

ومفهوم الانتحال في العمدة :" إن يدعي جملة فهو انتحال ولا يقال " منتحل " إلا من يدعي شعراً لغيره وهو يقول الشعر "2"

ومثال ذلك قول جرير :-

إن الذين غدوا بلبل غادروا وشلاً بعينيك لا يزال معيناً

غيضن من عبراتهن وقلت لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا

والرواة اجمعوا على إن البيتين للمعلوط السعدي انتحلهما من جرير "3"

انتحل جرير قول طفيل الغنوي :-

إن تذكروا عزمي بلوم أبيكم واوبدي تتنحلوا الأشعار

وأما قول جرير للفرز وق ، وكان يرميه بالانتحال شعر أخيه الأخطل ابن غالب :-

ستعلم من يكون أبوه فينا ومن كانت قصائده اجتلابا

قائماً وضع جرير (الاجتلاب "مكان " السرق " والانتحال "لضرورة القافية).

[1] تاريخ الأدب الجاهلي ، دكتور علي الجبري ، دار المعارف ، القاهرة ، 1984م ، ص 174

المبحث الثاني

أراء النقاد في السرقات الشعرية

السرقات الشعرية عند الجاحظ :.١

الجاحظ يرى الأفضلية في تصوير المعني ، فالمعني موجود في كل مكان وما على الأديب إلا أن يتناوله فيصوغه صياغة جديدة ، موكدًا استحالة الاصاله والجدة التامة قائلاً ((والمعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي))

وكما قال أيضا :.((نظرنا في الشعر القديم والحديث فوجدنا الشاعر يستعين بخاطر الأخر ويستمد من قريحته ويعتم على معناها ولفظه))إذا الأخر من الغير غير محظور و إنما يرتبط بالإجازة فيه .

والجاحظ لم يصدق في الحكم على الشعراء بالسرقة ولم يستخدم لفظ سرقة إلا نادراً إنما استخدم لفظ اخذ عن ، وذهب إلى .

فهو لم يكن يعينه أن يبحث عمن سبق إلى المعني و إنما يبحث عمن امتاز على غيره في التصوير.

السرقات الشعرية عند الآمدي :.٢

وقد حصصنا بدراسة وتحليل منهج الامدى للسرقات من خلال كتاب الموازنة وقد حددنا مواطن الأخذ من عدمه فالسرقة في نظره لا تتم إلا في البديع المخترع و أنها تتم على مستوى المعاني واخذ الأفكار أما الألفاظ فهي مباحة غير محظورة على أي مبدع .

١-البيان وتبين ،الجاحظ

السرقات الشعرية عند علي بن عبد العزيز الجرجاني :-١

اهتم القاضي الجرجاني بدراسة السرقات الشعرية واستغرق حديثة عنها ما يقارب نصف الكتاب لأنها من العيوب التي رمى بها خصوم المتنبي شعره .

قال الجرجاني :((أن السرقة داء قديم وعيب عتيق ، وما زال الشاعر يستعين بخاطر الاخر ويستمد من قريحته ويعتمد على معناها ولفظه))

نفهم من هذا النص أن الأصالة والجدة التامة شبه مستحيله واذا تتبعنا اراء النقاد نجد شبه اجماع على استحالة الاصالة التامه "3"

إذا اتبعت أراء النقاد نجد تثنية واجماع علي استحاله الاصاله التامة ويقول الجرجاني ((ومتى انصفت علمت أن أهل عصرنا ثم العصر الذي بعده أقرب فيه الي المعذرة وأبعد من المذمة لان من تقدمنا قد استفادت المعاني وسبق اليها وأتى علي معظمها)) وقال ((البصير المقتدر هو الذي يلم بالمعنى فيصنع فيه ما يصنع الحاذق حتى يضرب في الصنعة ويدق في العمل ويبدع في الصياغة)) ولهذا السبب عمل القاضي الجرجاني على تعليم الشعراء أصول السرقة الفنية باعتبارها من باب آخر فرسم لهم خطوات يتبعوها حتى يكونو أولى المبتدعة .

أكد القاضي الجرجاني عجز الناقد عن تحديد الاصاله في أي عمل ادبي يستخدم الناقد فيظنو في ذلك ابتكار بينما هو قد استمده عبر المسارب الخفية في النفس الانسانية وادخلة في حوزتة ولهذا السبب حظر القاضي الجرجاني على نفسة وعلى غيرة الحكم على الشاعر بالسرقة موضحا للنقاد الطريقة المثلى التي يجب أن يتبعوها بأن يقولوا ((قال فلان كذا وقد سبقة اليه فلان فقال كذا فيختم فضيلة الصدق ويسلم من اقتحام المشهور)). كما تناول التعزية في دلائل الاعجاز ولم تتعدى دراسة أحدى وعشرين صفحة ذاكراً الابيات المأخوذه بعضها من بعض من غير تحليل الا في صورة محددة وذلك عندما تشرح مواد العلماء بالألفاظ أما في الاسرار فميّز بين المعاني التي يدخلها التفاوت والتفاضل وبين غيرها و المعاني الثلاثة هي

1-المجرد استبعد عنها السرق لانها ساذجة غفل لم تمد اليها يد بالصناعة و الكد والاجتهاد .

2-المعاني المشتركة وهي مجردة لا يحكم عليها بالسرقة لانها لا يختص بمعرفتها قوم دون قوم ولا يحتاج في العلم بها الي رؤية واستنباط وتدبر فهي في حكم الغرائز المذكوره في النفوس .

3-المعاني الخاصة التي تمتلك بالفكر والتحمل ويتوصل اليها بالتدبر والتأمل هذه قابله .للتفاوض والتفاضل .

وضح الجرجاني في كتابه ان السرقة في الصورة لا في اللفظ والمعني عندما علق قول العلماء(من اخذ معنى غيره فكساه لفظا من عنده كان احق به) أكد عبد القاهر الجرجاني في اماكن مختلفة في كتابه أن المفاضلة بين الشعراء ثم المقاربة بين الصور وإضافة الشعراء للصورة المستعان بها طبق ذلك عمليا حيث قارب بين الصورة مبينا أيهم أفضل واستغرقت تلك المقارنات مساحة واسعة في اسرار البلاغة منها .

قول بشار :-١

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

مع قول عمرو بن كلثوم :- ٢

نبي نسائكم من فوق أرؤسهم سقفا كواكبه البيض المباتير

مع قول المتنبي :-

بذور الأعادي في سماء عجاجة أسنته في جانبيها الكواكب

السرقات الشعرية كما تحدثنا عنها مسبقا.

١-ديوان بشار بن برد

المبحث الثاني

أراء النقاد في السرقات الشعرية

السرقات الشعرية عند الجاحظ:

الجاحظ يرى الأفضلية في تصوير المعنى، فالمعنى موجود في كل مكان فما على الاديب الا ان يتناوله ويصوغه صياغة جديدة، مؤكداً استحالة الاصالة والجدة التامة قائلا: "((المعاني مطروحة بالطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي)) ".

كما قال أيضا : " نظرنا ف الشعر القديم والحديث فوجدنا الشاعر يستعين بخاطر الاخر ويستميل من قريحته فيعتمد على معناه ولفظه "[1].

إذا الاخذ من الغير غير محظور انما يرتبط بالإجادة فيه.

[1] معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم ابن احمد العباسي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد عالم الكتاب. بيروت.

والجاحظ لم يصرف في الحكم على الشعراء بالسرقة ولم يستخدم لفظ السرقة الا نادرا انما استخدم لفظ اخذ، وذهب الى، وهو لم يكن يعنيه انه يبحث عمن سبق الى المعنى انما يبحث عمن امتاز على غيره في التصوير.

السرقات عند الآمدي:

وقد خصصناه لدراسة وتحليل منهج الآمدي للسرقات من خلال كتاب الموازنة قد حللنا مواطن الأخذ في نظره لا تتم الا في البديع المقترع وأنها تتم على مستوى المعاني وأخذ الأفكار أما الالفاظ فهي مباحة غير محظورة على أي مبدع .

الخاتمة :

الحمدلله نحمده ونستعين به وصلاة والسلام على من لا رسول بعده احمد الله الذي وفقني لأداء هذا البحث والذي اعانني على هذا الدرب لأنهل منه ما يفي بالغرض غير ان البحث في هذا الموضوع لا ينتهي واسأل الله ان يجد فيه طلبة العلم المعلومات المفيدة لهم ،ان {السرقات الشعرية}هي اخذ شاعر بيت شاعرآ آخر سواء كان في عصره او في عصر آخر وهي تكون في الألفاظ والمعاني ،وتحدث عنها ابن الرشيق القيرواني فقال:{هذا الباب لم يسلم منه أحد ولا نجد شاعر الا قد أخذ من شاعر آخر لفظا او معني او كلاهما }.

قد توصل البحث الى بعض النتائج هي:

- أن معظم الشعراء لم ينجوا من السرقة من غيرهم .
- أن السرقات انتشرت في العصر العباسي أكثر من العصر الأموي .
- أن السرقات الشعرية في عصر صدر الاسلام لم اتوصل ، إلا على بيت واحد اخذه حسان بن ثابت من عنترة.
- وأن السرقات في العصر الجاهلي انتشرت بصورة كبيرة

التوصيات:

- أوصي كل الباحثين ان يهتموا بموضوع السرقات الشعرية حتي يعرفوا ان معظم الشعراء أخذوا من غيرهم ولم يسلم أحد من هذا الباب .
- كما أوصي بتوفير المراجع اللازمة في مكتبة اللغات في جامعة السودان

المصادر والمراجع:

1- عيار الشعر،لأحمد بن طباطبا العلوي ،شرح وتحقيق عباس عبدالساتر،دار الكتب العلمية بيروت

2- الشعر، الشعراء ونقده،لابن قتيبة ،تحقيق وشرح احمد محمد شاكر ، دار المعارف بيروت ، ج١

3- العمد: في محاسن الشعر وآدابه – لإبن الرشيق القيرواني ،تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ،القاهرة، ١٩٨١،ط١،ج٢

4- الموازنة بين أبي تمام والبحتري،الحسن بن بشر الآمدي، ،دار المعارف ،ط٤،ج١

5- الوساطة ،علي عبدالعزيز الجرجاني ،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،١٣٨٦-١٩٦٦،ط١،ج٢

6- أسرار البلاغة،لشيخ الإمام أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني ،دار الناشر دار المدني بجدة ،ط١،ج١

7- الأعجاز،عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد النحوي أبوبكر، ج٣

8- طبقات فحول الشعراء،لمحمد بن سلام الجمحي ،دار الكتب العلمية بيروت،٢٠٠١ ،ط١،ج١

9-المثل السائر ، لضياء الدين بن الأثير

10- كتاب الصناعتين،لابي هلال العسكري ،تحقيق على محمد البجاوي محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار إحياء الكتب العربية ،١٣٧١-١٩٥٢،ط١،

11- كتاب مشكلة السرقات في النقد الأدبي ،محمد مصطفى هدارة ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،ط١،ج١

12- شرح المعلقات العشر،الحسن بن احمد بن الحسين الزوزني ،دار مكتبة الحياة ،ج١، ص٢٩-٧٥

13- السرقات الأدبية لدكتور بدوي طبانة

14- ديوان حمري الضيم

15- أسس النقد الأدبي عندعرب للدكتور أحمد أحمد بدوي

16- منتدي العرب لعبد المجيد التوبرجي

17- كلمات من فاس لعبد الله الطيب

18- أصول النقد الأدبي لأحمد الشائب

19- لسان العرب،للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ،دار صادر بيروت ،ج١

20- أخبار أبي تمام ، محمد بن يحي الصولي ، تحقيق محمود خليل عساكر ومحمد عبده عزام ومدير الإسلام الهندي ،القاهرة ، ط١٣٥٦،١-١٩٥٨م

21- ديوان العرب

22- الإبانة في سرقات المتنبي

23- البديع في نقد الشعر لأسامة بن منقذ

24- محاضرات في تاريخ النقد عند العرب

25- المرشد إلي فهم أشعار العرب ،عبدالله الطيب ،ج١،٢

26- العمد في صناعة الأدب ونقده،لابن الرشيق القيرواني ،تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ،القاهرة ،١٩٨١،ط٣،ج٢

27- البيان والتبيين، للجاحظ

28- قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني،تحقيق محمد عبد المطلب ،الشركة المصرية للنشر لونجمان ،القاهرة ، ط١، ١٩٩٥م

29- في تاريخ الأدب الجاهلي لدكتور علي الجندي،دار التراث ،ط١، ١٤١٢-١٩٩١

30- في الشعر الجاهلي، طه حسين ،الطبعة الاولي،٢٠٠٦

31- ديوان امرئ القيس بن حجر الحارث الكندي

32- ديوان النابغة الذبياني زياد بن معاوية بن ساب المري الذبياني

33- ديوان زهير بن أبي سلمي ربيعة بن رباح المزني

34- ديوان طرفة بن العبد بن سفيان البكري

35- ديوان عنترة بن شداد بن قرار العبسي ١٩٤٥

36- ديوان أبي تمام حبيب بن أوس بن حارث الطائي

37- ديوان المتنبي احمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالحميد الجعفي ابو الطيب الكندي الكوفي، دار الكتب بيروت للطباعة والنشر

38- ديوان الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة الدرامي التميمي

39- ديوان ابو نواس او الحسن بن هانئ الحكمي ،دار الكتب

40- ديوان البحتري ،الوليد بن عبيد ،تحقيق حسن كامل الصيرفي ، مطبعة دار المعارف القاهرة، ١٩٦٣م